

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنها ترجع إلى الدين والنبي فالمعنى يعرفون الإسلام أنه دين الله وأن محمدا رسول الله قاله قتادة .

والثالث أنها ترجع إلى القرآن فالمعنى يعرفون الكتاب الدال على صدقه ذكره الماوردي . وفي الذين خسروا أنفسهم قولان . أحدهما أنهم مشركو مكة . والثاني كفار أهل الكتابين . ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون . قوله تعالى ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أي اختلق على الله الكذب في ادعاء شريك معه وفي آياته قولان . أحدهما أنها محمد والقرآن قاله ابن السائب والثاني القرآن قاله مقاتل والمراد بالظلم المذكور في هذه الآية الشرك . ويوم نحشهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون . قوله تعالى ويوم نحشهم جميعا انتصب اليوم بمحذوف تقديره واذكر يوم نحشهم قال ابن جرير والمعنى لا يفلحون اليوم ولا يوم نحشهم وقرأ يعقوب يحشهم ثم يقول بالياء فيهما . وفي الذين عني قولان . أحدهما المسلمون والمشركون والثاني العابدون والمعبدون